

## تفسير السمعاني

@ 242 @ .

بسم الله الرحمن الرحيم .

( ^ والضحي ( 1 ) والليل إذا سجي ( 2 ) ما ودعك ربك وما قلى ( 3 ) ) . \$ تفسير سورة الضحي \$ .

وهي مكية .

قوله تعالى : ( ^ والضحي ) أقسم بالنهاية كله ، وقيل : بوقت الضحوة ، وهو وقت ارتفاع الشمس . .

قال مجاهد : سجي : استوى ، وقال عكرمة : سكن الخلق فيه ، وقيل : استقرت ظلمته . .  
قال الأصمعي : سجو الليل : تغطية النهار ، يقال : ليل داج ، وبحر ساج ، وسماء ذات أبراج ، قال الراجز : .

( يا حذا القمراء والليل ( الداج ) % وطرق مثل ملاء النساج ) .  
وقال آخر : .

( فما ذنبنا أن جاش بحر ابن عمكم % وبحرك ساج ( ما ) يوارى الدعامما ) .

وقوله : ( ^ ما ودعك ربك وما قلى ) قال أهل التفسير : أبطأ جبريل عن الرسول مرة ؛ فقالت قريش : ودعه ربه وقلاه . .

وروي أن امرأة قالت له : يا محمد ، أرى أن شيطانك قد تركك ؛ فأنزل الله تعالى هذه السورة ، و أقسم بما ذكرنا أنه ما ودعه وما قلاه . .

وروي زهير ، عن الأسود بن قيس ، عن جندب البجلي قال : كنت مع النبي في غازية ، فدميت أصبعه ، فقال النبي .